

الفصل الرابع

اجعله الآن تلقائياً

ربما تكون الآن على علم بما يمكن أن تكلفك مسألة عدم المبادرة إلى الدفع لنفسك أولاً.

إن إلمامك بتلك الحقيقة لم يغير حياتك فيما سبق فكيف سيغيرها الآن؟ قد تتساءل فأقول لك إن الفرق يكمن في أنك ستتحكم الآن في هذه العملية... هذه المرة سوف تجعلها تلقائية... ولا أنصاف حلول - عزيزي - فيما يخص ذلك، إذا ما أردت تفعيل عملية الدفع إلى نفسك فإنه يتوجب أن تكون تلك العملية تلقائية، ومهما كانت نيتك فيما يخص التصرف بما ستوفره من مال بإذن الله (حساب تقاعدي، غطاء أمني) استثمار في صندوق الكليّة، توفير لشراء منزل... فإن عليك أن تتبّع نظاماً لا يعتمد على وضع ميزانية أو محاولة ضبط المصروف!

وانطلاقاً من خبرتي في التعامل مع كثير من العملاء بصفتي مستشاراً مالياً على مدى سنوات فإنني أؤكد لك بأن الخطط الوحيدة الناجحة هي الخطط الأوتوماتيكية. لقد اعتاد العملاء أن يقولوا لي:

(ديفيد أنا غاية في الانضباط ولسوف أرسل لك شيكاً كل شهر) ولم ينجح ذلك قط، بعضهم استمر في ذلك لثلاثة أشهر، والبعض

داوم عليه لستة أشهر ثم توقف ولم يتقيد بإرسال الشيكات سوى عميل واحد فقط!

«كيف فعلها الأثرياء التلقائيون»

لقد تمكن (جيم وسو ماكتايرز) من أن يصبحا مليونيرين أوتوماتيكيين - بعد الله - عن طريق وضع نظام للدفع للذات رتب لهما تلقائياً إمكانية توفير نسبة صاعدة مقدارها 10% من دخلهما كل شهرين لأكثر من ثلاثين سنة. ولا يعني هذا أنهما قد بدأا بنسبة 10% وإنما باشرا بدفع 4% من دخلهما، ثم رفعنا ذلك إلى 5% ليصبح 7% بعد سنة، واستغرقهما الأمر أربع سنوات ليصلا إلى نسبة الـ 10% ثم (انفتحت) شهيتهما، بعد ذلك حتى وصلت النسبة في غضون سنوات قليلة إلى 15%، أما ما جعل ذلك حقيقة واقعة فهو أنهما لم يضطرا يوماً إلى كتابة شيكات لنفسيهما لقد كانت خطتهما تلقائية آلية. لم يستغرق الأمر انضباطاً أو وقتاً أو تفكيراً... كان القرار الوحيد الذي تعين عليهما اتخاذه هو تحديد نسبة ما يمكن أن يدفعاه لنفسيهما استغرق الأمر مرة واحدة فقط وجاء الباقي تلقائياً.

ولقد بدأت أنا بشكل تدريجي - كعائلة الماكتايرز - إذ إنني لدى سماعي بتلك الفكرة كنت أصارع ذاتي في محاولة للتوفير برسم ميزانية كالبقية ومحاولات يائسة للتقيد بها وهروكة في نهاية العام أملاً في العثور على مخزون أضعه في حساب التوفير والتقاعد لأجد بعد ذلك كله أن عاماً آخر قد مرّ دون أن أكون قد أحرزت أي تقدم ماليّ.

ولقد ابتدأت مشواري الإيجابي بدفع 1% من دخلي إلى نفسي نعم... الأمر هو كما قرأت - عزيزي - واحد في المئة فقط كنت يومها في منتصف العشرينيات وأردت التأكد من أن ذلك سيمر بسلام ولكني بعد ثلاثة أشهر أدركت سهولة توفير تلك النسبة الضئيلة وذلك ما شجعتني على رفعها إلى 3% عندها التقيت بعائلة (الماكتايرز) فهتفت لنفسي: يكفي ما جرى.. أريد أن أبدأ التوفير في سن مبكرة كي أختم حياتي غنياً.

بعد لقائي بتلك العائلة الكريمة أجريت اتصالاً هاتفياً ورفعت نسبة ما أدخره إلى 10%، ثم ارتفعت بعد عام إلى 15%، أما اليوم فأبذل وزوجتي قسارى جهدنا لندفع لنا ما نسبته 20% من إجمالي دخلنا.

وقد يبدو ذلك في نظرك كثيراً - قارئ العزيز - ولكنه ليس كذلك... الأمر طبيعي بالنسبة لنا، ويعود السبب في ذلك إلى أن الزيادة في النسبة قد أتت تدريجياً وعلى مدى خمسة عشر عاماً.

ولا أقول ذلك على سبيل التفاخر ولكن لأبين لك أن السبب في عدم انتهاجك لهذه الخطة المالية قد يكون عائداً لاعتقادك أن ذلك ليس في مقدورك... أفهم إحساسك فقد مررت أنا به ذات يوم على أني أوكد لك - أخي الكريم - ومن تجربة ذاتية أنه حال اتخاذك قرار الدفع إلى نفسك أولاً وجعل ذلك تلقائياً، فإن الأمر يكون منتهياً بل وسرعان ما تنساه في غضون ثلاثة أشهر فقط.

ولسوف تندهش من إدراك أنك تستطيع أن تعيش على القليل كما وأن العملية تزداد سهولة كلما مر الوقت، لماذا؟ لأن حسابك التوفيري يمتلئ بالآف الدولارات في غفلة منك، وذلك أنك ببساطة لا تستطيع أن تصرف ما ليس في جييبك؛ ومن العصمة ألا تقدر كما يقول المثل .
فاذاً... إذا كنت تعتقد أنه ليس في إمكانك مفارقة أكثر من 1% من إجمالي دخلك فلا تثريب عليك! بادر إلى ذلك - عزيزي - إذ إن هذه الخطوة السهلة ستغير من عاداتك وستجعل التوفير مسالة تلقائية.

(أولويتك الأولى... تأمين مستقبلك)

أدرك الآن - قارئ العزيز - بأنك متحفز لاتخاذ القرار بعد أن عثرت على عنصر اللاتيه الخاص بك - وألقيت نظرة على عدد ساعات عملك من أجل ذاتك كل أسبوع، وأخذت على نفسك تعهداً خطياً في أن تخصص ساعة عمل كل يوم... لنفسك.. حان الآن موعد حجزك لمستقبل مليونير تلقائي، فإلى هناك!

كيف تؤمن مستقبلك المالي؟ غاية في السهولة. بأن تشتريه؛ اعقد العزم اليوم وقرر بأنك لن تعتمد على الحكومة مالياً أو على من تعمل لديه أو حتى.. على عائلتك كيما تتمكن من الاستمتاع بحياة خالية من التوتر والضغوطات بعد أن تتقاعد. أجل ستصبح - بإذن الله - واحداً من أولئك الذين يستطيعون القيام بما يريدون متى ما أرادوا.

- ابتداء من 2006 سيصبح بإمكانك إيداع 15.000 دولار سنوياً (ويتعدى الرقم ذلك إذا ما كنت فوق الخمسين من عمرك.. ويزيد بمرور السنين).
- بإمكانك الترتيب لتسوية إسهاماتك تلقائياً عبر الخصم من الراتب.
- المسألة مجانية (أغلب الشركات تمنح الخدمة دون مقابل).
- قد تحصل على المال مجاناً من صاحب العمل (معظم الشركات تمنح نسبة مماثلة للمبلغ الذي يسهم به الموظف).
- عند إسهامك في تمويل مخططك المالي هذا من كل راتب تتقاضاه، فإنك ستسعد بالعوائد الهائلة للفائدة المركبة!

القوة المكتسبة من جراء الدفع إليك قبل الحكومة

كما ذكرت لك - عزيزي - عبر الفصل السابق فإن الحكومة تستقطع ما يقرب من 30 سنتاً من كل دولار تكسبه قبل أن يصل إليك فلا يتبقى لك غير 70 سنتاً، على أنك حين تسهم في الخطة التقاعدية دون (الضريبة) فإن ذلك يتم بالدولار كاملاً غير منقوص وتكون الحكومة هي المنقوصة هنا، وهذه أروع مميزات الاستثمار غير الضريبي مقارنةً بالاستثمارات العادية. ويريك الجدول التالي جمال وفائدة ذلك: خاص بالمواطن الأمريكي.

قوة الاستثمار ما قبل الضريبي

	401(k) Retirement Plan (Pretax)	Regular Investment (Taxable)
الدخل الإجمالي	\$1.00	\$1.00
Minus taxes	-0	-30%
المبلغ المتاح للاستثمار	\$1.00	\$0.70
Plus annual return	<u>+10%</u>	<u>+10%</u>
الميزانية بعد سنة	<u>\$1.10</u>	<u>\$0.77</u>
هل الأرباح خاضعة للضريبة؟	No	Yes

القوة الناجمة عن موازنة صاحب العمل

	401(k) Retirement Plan (Pretax with Employer Match)	Regular Investment (Taxable)
الدخل الإجمالي	\$1.00	\$1.00
Minus taxes	<u>-0</u>	<u>-30%</u>
المبلغ المتاح للاستثمار	\$1.00	\$0.70
Typical employer match	<u>+25%</u>	<u>0</u>
المبلغ المستثمر	\$1.25	\$0.70
Plus annual return	<u>+10%</u>	<u>+10%</u>
الميزانية بعد سنة واحدة	\$1.38	\$0.77
Are gains taxable?	No	Yes

وبناء على ما بينه ذلك الجدول فماذا تفضل أن يكون لديك بعد سنة واحدة 1.10 دولاراً... أم 77 سنتاً.

الأمر بدهي، على أن هناك ما هو أفضل من ذلك فالكثير من الشركات - كما أسلفت - تمنح موظفيها نسباً مماثلة لإسهاماتهم التقاعدية وإذا كانت شركتك التي تعمل لديها واحدة من هؤلاء فالخير وفير - بإذن الله - فكر في الأمر 1.38 دولاراً مقابل 77 سنتاً. أنت إذاً ستحصل على زيادة نسبتها 100% في مدخراتك (صافية)، كل ذلك متاح لك إذا ما عمدت إلى فتح حساب تقاعدي ما قبل الضريبي كم هائل - وذاك فقط عن السنة الأولى.

ألق الآن - عزيزي - نظرة على الجدول القادم كي ترى نمو ذلك بمرور الزمن... بمال حقيقي.

«انضم إلى اللعبة»

إن خطط التقاعد ما قبل الضريبة هي مكن الثروة على أنه وطبقاً لدراسة أجراها موقع 2002 www.plansponsors.com فإن واحداً من كل أربعة عمال ممن يحق لهم إنشاء حسابات تقاعدية لم يجشم نفسه عناء التوقيع لذلك ضماناً لمستوى بل إنهم يقفون في المسألة موقف المتفرج - مع شديد الأسف - وإذا ما كنت - قارئ العزيزي - واحداً منهم فإني أمل أن تفكر في الأمر، فتسارع إلى مهاتفه مكتب المصلحة لديكم فور انتهائك من قراءة هذا الفصل وتطلب منهم مستندات ذلك للتوقيع عليها، وإذا ما كنت لدى إحدى الشركات الكبرى فإن بإمكانك الدخول إلى ذلك عبر موقعها الإلكتروني مباشرة، ويخطئ الكثيرون في

ظنهم بأنهم سيُضمُّون من قبل الشركة تلقائياً ضمن نظامي 401 (ك) أو 403 (ب) وهذا لا يحدث أبداً إذ أنك في معظم الشركات من غير المستفيدين إذا لم تبادر إلى التوقيع.

تأمل الفرق الذي يمكن للاستثمار مؤجل الضريبة أن يحققه



فرق الكتلة الحرج: \$1.083.503

يمكن للتأجيل الضريبي أن يزيد من مقدار المال

تحويل الزيادة للدخل

مؤجل الضريبة	خاضع للضريبة	من
\$1.744.940	\$661.437	تراكم
عند 10%	عند 10%	معدل العائد
\$174.494	\$66.143	الأرباح السنوية
عند 35%	عند 35%	فئة دافعي الضرائب
\$113.422	\$42.993	الدخل السنوي

يمكن للزيادة مؤجلة الضريبة أن تؤدي لزيادة الدخل

تقدم بطلب استمارات التسجيل

بادر إلى الاتصال بمكتب المصالح لدى الشركة التي تعمل فيها اليوم واطلب منهم مجموعة التسجيل للتوقيع عليها. وقد تكون استلمت نسخة منها حين بدأت العمل معهم على أنه ونظراً لكبر حجمها فإنك لابد وقد قلت لنفسك: ما هذا المجلد الضخم... أنا مشغول الآن؟ سألقي عليه نظرة لاحقاً.

إن كان الأمر كذلك فاهرع إلى مكتب المصالح واحصل على نسختك وسوف نشرح لك بقية هذا الفصل ما ينبغي عمله.

اختر نسبة واجعلها تزداد

بعد أن حصلت على أوراق التسجيل فإن عليك الآن - عزيزي - أن تحدّد نسبة ما ستخصمه لذلك من دخلك ليُدْرَج ضمن حسابك التقاعدي مع كل مرتّب. وسوف تجد ضمن هذه الأوراق مستنداً يخوّل لصاحب العمل خصم نسبة من مرتبك كل شهر لتمويل حسابك التقاعدي، كما أن معظم هذه الخطط تسألك عما إذا كنت ترغب في أن يكون الخصم طبقاً لنسبة معينة أم أن يكون ذلك بطريقة حسم مبلغ معين بالدولار، فإن كان لك الخيار فاختر الخصم بالنسبة دائماً! وبذلك تضمن ارتفاع المبلغ المدخر إذا ما تمت ترقيتك وزاد دخلك بطريقة تلقائية.

وكما قلنا من قبل - قارئ الكريم - فإنه من المستحسن توفير ما مقداره أجر ساعة عمل من الدخل اليومي ويمثل ذلك ما نسبته 10% من إجمالي الدخل.

ناقشنا كذلك إمكانية البدء بتوفير مبلغ صغير - النمط البطيء - يرتفع تدريجياً إلى حيث يقودك الطموح... وعطفاً على ما أسلفنا فإن البدء بما نسبته 1% هو أمر مقبول... حتى وإن كان متدنياً بعض الشيء... ويبقى في نهاية الأمر... أفضل من لا شيء وبحث عن القرش إن سقط؛ فإن السيل من النقط كما يقال في الأمثال العربية.

على أنه من الرائع أن تلبس درع الطموح إذ إن ما نحن بصدد الحديث عنه هو مستقبلك أنت ولذا فإنه من المستحسن رفع النسبة من 4% إلى 6% مثلاً وإذا كنت تستطيع توفير 10% فحاول أن تجعلها 12%، كثيرون منا يعمدون إلى التقليل من إمكانية ترشيدها المعيشي بالرغم من سهولة الأمر فتنتهي المسألة بنا إلى التقصير مع ذواتنا ومستقبل أيامنا!

«الأمر أسهل مما تتصور»

إن (القرصة) الفعلية تكون في الغالب أقل إيلاماً مما كنا نتصور ولمعرفة السبب وراء ذلك فإن علينا أن نسترجع ما قالته عائلته (المالكتايرز) عن ابنتهم (دوتنا) وزوجها (مارك) فقد قررت وزوجها وضع 10% من مجمل دخلهما في حساب تقاعدي.

وبما أن دخلهما السنوي مجتمعاً كان 50.000 دولار فقد نص ذلك على مبلغ توفيري مقداره 5000 دولار سنوياً. وبالرغم من حرص

(مارك) على تأمين مستقبلهما المالي فقد كان يعتقد بعدم واقعية فكرة زوجته: لا أظن أن بإمكاننا توفير مبلغ خمسة آلاف دولار كل عام - قال لها - أنت تعلمين أننا نعيش من الراتب، إليه، فكيف نتمكن من اقتطاع ذلك المبلغ؟

- لكنه من غير المفترض أن نقتطع مبلغ 5000 دولار يا عزيزي ردت (دونا) - وهنا يكمن جمال الاستثمار ما قبل الضريبي.

- أتقولين بأنه من الممكن توفير خمسة آلاف دولار دون أن نضطر إلى اقتطاع 5000 دولار من مدخولنا؟!

- هذا صحيح - ردت (دونا) واتسعت عيناه قبل أن يقول:

- يجدر بي سماع خلفيّة ذلك.

وظلت (دونا) تشرح له حيثيات ذلك مدّة حتى استوعب الأمر وخالجه رغبة قوية في خوض غمار تجربة ذلك... وآمل أن تكون - عزيزي القارئ - كذلك. ولنستعرض ما قالته له:

- نحن نكسب في العادة دخلاً سنوياً مجمله 50.000 دولار أليس كذلك، وهز مارك رأسه موافقاً.

- خطأ... لأن لدينا معدل ضريبة مشترك بنسبة 30% ومعنى ذلك أننا نكسب ما لا يزيد عن 35.000 دولار وأراهن على أن ما يدور في ذهنك الآن هو أننا إذا دفعنا مبلغ 5000 دولار لأنفسنا فنستقلص مبلغ الـ 35.000 دولار لتصبح 30.000 دولار.

وهز (مارك) رأسه ثانيةً... على أنه كان أقل اقتناعاً هذه المرة.

- أخطأت ثانية يا (مارك) - قالت مبتسمة - إننا ندفع لأنفسنا قبل أن ندفع للحكومة... فمبلغ الـ 5000 دولار يأتي قبل الضريبة فما يصبح أقل كمية هو مجمل دخلنا الذي ينخفض من 50.000 دولار إلى 45.000 دولار.

- لكن مبلغ الخمسة آلاف دولار لم يتغير - قال (مارك) - معترضاً.
- لم تنته بعد؛ قالت (دونا) - لنجر حساباً يبين ذلك. إن ضريبة نسبتها 30% على مبلغ 45 ألف دولار تترك لنا دخلاً مقداره 31.500 دولار، فيما كنا نحصل سابقاً على ما مقداره 35.000 دولار، وبمقارنة المبلغين فإن المبلغ الناتج عن الفرق بينهما هو 3500 دولار سنوياً لا 5000 دولار.

وحق (مارك) فيها طويلاً ثم حسب المسألة في صمت قبل أن يقول: ممتاز نوفر 5000 دولار رغم انخفاض دخلنا إلى مستوى 3500 دولار.

- هذا صحيح - قالت (دونا) موافقة، وأنت تدري تفاهة مبلغ الـ 3500 دولار. أي أن ذلك هو 290 دولاراً في كل شهر أو 145 دولاراً لكل منا... وهو أيضاً خمسة دولارات في اليوم يا عزيزي أهذا مما يصعب علينا تحقيقه؟

وفي حقيقة الأمر فقد نسي (مارك) و(دونا) مسألة ما حصل لمصروفهما من نقص في غضون أشهر قليلة... لقد كانت تجربة نموذجية بالنسبة لهما.

وأعدك بأن تعتاد على عملية الدفع للذات بعد شهر واحد من البدء فيها - بإذن الله - إن الشعور الوحيد... والفرق الذي ستشعر به ساعتها هو الإحساس الغامر بالسعادة التي تكتنفك لإدراكك بأنك ماضٍ - إن شاء الله - في سبيلك لأن تصبح مليونيراً تلقائياً.

ارفع معدل الإسهام الآن إلى أقصاه

لك - قارئ العزيز - أصدق التبريكات وأحرها إن كنت ضمن المسجلين في المخطط التقاعدي بالشركة التي تعمل لديها، لكن هذا لا يعني أن كل شيء قد انتهى بالنسبة لك. عليك أن تعرف كمية إفادتك من ذلك؟ أتوفر 4%؟ هذا ما يفعله السواد الأعظم من الناس على أن معظم الناس - لسوء الحظ - يتقاعدون فقراء! معتمدين بعد ذلك على الضمان الاجتماعي أو العائلة كطوق نجاة. ولكنك أنت لست (معظم الناس).

إن أسرع طريقة للثراء في عالم متكامل تكمن في العمل على رفع خطة الاشتراك إلى أقصى حد ممكن، ويعني ذلك المساهمة مالياً بالحد الأعلى الذي تسمح به الشركة لتمويل حسابك التقاعدي، وإليك عزيزي جدولاً يبين ذلك وفقاً للأنظمة الحالية للضريبة:

حدد الإسهام للمخطط 401 (ك)، 403 (ب)، 457

السنة	الحد الأقصى المسموح به لسن 49 فما دون	الحد الأقصى المسموح به لسن 50 فما فوق
2002	\$11.000	\$12.000
2003	\$12.000	\$14.000
2004	\$13.000	\$16.000
2005	\$14.000	\$18.000
2006	\$15.000	\$20.000

ملاحظة: بعد عام 2006 ستعدل الزيادة للتضخم المالي في علاوات الخمس مئة دولار.

وفي الوقت الذي تستعين فيه بهذا الجدول بصفته دليلاً إرشادياً فإن عليك أن تراجع مكتب المصالح بالشركة التي تعمل لديها. فإن كان معدل الإسهام التقاعدي لديهم ضعيفاً (أي أن زملاءك في العمل لا يدفعون لأنفسهم أولاً فإن معدلك الإسهامي الأقصى قد يكون أقل ولكن... لا تجعل ذلك مسألة تخمين - عزيزي - اتجه اليوم إلى مكتب المنافع لديك واستفسر منهم.

وأعدّ كذلك مراجعة الحد الأقصى كلما حل شهر يناير، إنك إن فعلت ذلك فسوف تحصل على المزايا الكاملة للزيادات المحدثة.

«أكبر خطأ استثماري قد ترتكبه»

إن أكبر قرار استثماري يمكن أن تتخذه قد يكون: «كم يتعين عليّ من المال لتحويله تلقائياً لحسابي التقاعدي؟».

ذاك ما ستطرحه على نفسك، المبلغ المخصص. إن هذا القرار - باستثناء العزم على شراء منزل - هو أكبر قرار يتخذ من حيث التأثير في مسار ثرائك وهو - بعد الله - ما سيقدر ما إذا كنت ستصبح غنياً أم لا!.

وإذا... فنحن إذا ما أخذنا ذلك في الاعتبار لم يصعب علينا إدراك أن أكبر غلطة استثمارية يمكن أن تقع فيها هي عدم الاستفادة من خطتك التقاعدية المتاحة وكذا عدم رفع معدل نسبتها التوفيرية.. إلى أقصى مدى.

إن الأشخاص الذين يشكّون في قدراتهم على الإثراء ولا يحملونها محمل الجد يقولون ما يأتي:

- لا أستطيع توفير أكثر من 4% من دخلي.
 - شريك حياتي قد سجل في ذلك البرنامج التقاعدي وهذا يكفي.
 - خطتنا ليست فعّالة ولا تستحق التطبيق.
 - لا تقوم شركتنا بمماثلة النسبة إذاً فلا داعٍ للتوقيع، الأمر لا يستحق.
 - من الغباء... الاستثمار في الأسهم.
 - سأوفر أكثر... فيما بعد.
- أما صنّاع الثروة الجادون فيقولون:

- مهما كان الأمر... فسأبادر بالدفع إلى نفسي أولاً.
- سأدفع لنفسي أولاً ما نسبته 10% من دخلي على أن أبذل قصارى جهدي كي أغدّي حسابي التقاعدي بأعلى مبلغ يُسمح به.
- سأؤكد من أن شريك حياتي يقوم بالمثل.
- أدرك بأن هبوط الأسهم يتيح لي شراء أسهم بأسعار تنافسية جديدة... وهذا شيء طيب.
- أنا أدرك أن اليوم هو أفضل وقت أوفّر فيه للغد.

أصدقاء (جيم) و (سو) وفارق الخمس مئة ألف دولار (500.000 دولار)

إذا كنت - قارئ الكريم - تعتقد أنني قد تجاوزت الحد في تبيان أهمية رفع معدل برنامجك التقاعدي فتمعن في هذه القصة التي رواها (جيم وسو) عن أصدقاء لهما ولقد تأثرت بها إلى حد جعلني أعيد روايتها سنوات وأعواماً.

العائلة الأولى (مارلين) وزوجها (روبرت) لقد أمضيا ثلاثين عاماً في التركيز على تمويل الحساب التقاعدي (لروبرت) عبر الشركة التي يعمل بها. وعندما بدأت شركة الزيت التي وظفت (روبرت) لديها بمنح تسهيلات خطة الـ 401 (ك) والتي تخوّل للموظفين ادّخار 15% من دخلهم - رأى الزوجان معقولية ذلك بالنسبة ل (روبرت) على أنهما لم يكونا متأكدين من قدرتهما على الاستغناء عن ذلك المبلغ كل شهر. وفي نهاية الأمر وضع (جيم ماكنتايرز) لهما النقاط على الحروف:

- روبرت! (قال جيم) ليس منطقياً أنكما لا تستطيعان الاستغناء عن المبلغ المزمع ادخاره، بل إنكما في واقع الأمر لن تستطيعا الاستغناء عن تنفيذ هذه الخطة الادخارية الحتمية! ما عليكم سوى تحمل التضحية في سبيل ذلك ولسوف تسعدان جداً فيما بعد لأنكما أقدمتما على ذلك!

وظلت هذه النصيحة العقلانية ترن في أذني (روبرت) حتى قرر أخيراً المساهمة بالحد الأعلى من المبلغ المخصص للادخار التقاعدي بالشركة وهو 15%.

«ذات يوم... لن يأتي أبداً»

في الوقت ذاته - قارئ الكريم - كان الزوجان (لاري وكوني) يخوضان المعركة ذاتها. فقد كان عمل لاري شبيهاً بعمل (روبرت) وبنفس المرتب أيضاً. لكن (لاري وتوني) اتخذوا قراراً مختلفاً إذ إنه وبعد كثير من النقاش حول القضية قررا تخصيص نسبة ادخارية - قيمتها 6% فقط من دخل (لاري)، بعد أن استشعرا صعوبة ادخار ما هو أكبر من ذلك وظناً أن بإمكانهما رفع معدل هذا الادخار ذات يوم حين تتحسن الأحوال!

وبعد عشرين سنة مرت مرور السحاب وحين كان (روبرت ولاري) في الخمسينيات شعرا بأنهما قد حُجِّما نوعاً - ولم يشكل ذلك مشكلة فيما يخص (روبرت) و(مارلين) فقد كانا على استعداد للتقاعد في أي وقت بعد أن تمكنا من توفير ما يكفل لهما حياة راحة مريحة، إذ أثمر استثمار (روبرت) في الحد الادخاري التقاعدي الأعلى في وصول حسابه التقاعدي 401 (ك) إلى رقم مدهش 935.000 دولار، بينما كان المبلغ المدخر لـ (لاري) هو 450.000 دولار - الحساب التقاعدي 401 (ك)، مما يعني أنه كان أقل من (روبرت) بنحو 500.000 دولار! نعم كان بإمكانه وزوجته (كوني) أن يتقاعدا على

أن حياتهما لن تكون بمستوى راحة ورفاهية صديقيهما (روبرت) وزوجته (مارلين).

فتعلم - عزيزي القارئ - مما حدث ل(لاري) و (كوني) وإياك أن تقع فيما وقع فيه - ارفع معدل ادخارك التقاعدي إلى أعلاه الآن! قم بهذا الإجراء فقط ولسوف يتغير مستقبلك المالي إلى الأفضل وبكل الضمانات بإذن الله.

اجتماع الأوتوماتيكية مع الفائدة المركبة = ثروة حقيقية

تجاوزاً للإسقاطات الضريبية، وما تقدمه الشركات عبر نظام الإسهام المماثل فإن أكبر سبب بعد الله لنجاح استراتيجية الدفع لذاتك لحسابك التقاعدي هو عملية الدفع الأوتوماتيكية (اجعلها تلقائية) ينتهي أمر ذلك فور توقيعك لدى مكتب المنافع التابع للشركة التي تعمل لديها - لن يتحتم عليك - بعد ذلك - القيام بأي إجراء إذ أن إسهاماتك التي تصب في حسابك التقاعدي تخصم من راتبك فتحول إلى حسابك التقاعدي تلقائياً.

ولأن هذه العملية تتم بطريقة آلية فإنك ستسمر في العمل بها طويلاً. وعلاوة على ذلك فإنك - أخي الكريم - سوف تتمتع بمزايا ظاهرة حسابية يجعلها أكثر الناس ويستغل عليهم فهمها، بالرغم من أن باستطاعة الجميع الاستفادة منها لبلوغ الثراء إنها... معجزة الفائدة المركبة وفحواها أنه:

بمرور الوقت يتضاعف المال... ويمرور كثير من الوقت...

يتضاعف المال كثيراً.

ولا داعي لأن تعتمد مقولتي - قارئ العزير - فما عليك سوى دراسة الجدول الآتي والذي يوضح لك مدى ما تحدثه الازدواجية من تأثير، وكيف أن الفائدة المركبة يمكن أن تحوّل مبلغاً ضئيلاً نسبياً بالتدريج إلى ثروة هائلة، وقليل دائم خير من كثير منقطع كما يقال في الأمثال العربية.

يريك الجدول - عزيزي - كمية المال المكتسب من إيداع مبلغ 100 دولار شهرياً عبر أوقات مختلفة وبمعدلات فائدة متفاوتة.

أترى الآن - عزيزي - ما تحدثه الفائدة المركبة من أثر؟ عبر فترة زمنية مدتها أربعون سنة، فإن برنامج التوفير بمبلغ 100 دولار شهرياً سيكلفك ما مجموعه 48.000 دولار على أنه وبمعدلات عوائد معتدلة لذلك (6% سنوياً مثلاً) سيكون لديك 200.145 دولاراً وهذا يعني مبلغاً يزيد عن أربعة أضعاف المبلغ الذي أودعته، أما عائدات نسبة الإيداع الأعلى (12%) فيتجمع لديك على أثرها مبلغاً يوازي ضعف ما ساهمت به 25 مرة!

ماذا لو لم يكن لدى شركتك التي تعمل لديها

خطة تقاعدية؟

بادئ ذي بدء - لا تستسلم فذلك لا يعني عدم تمكنك من بلوغ الثراء، بل إن عليك ببساطة أن تبكر في اتخاذ القرار بهمة ونشاط ولكن لا تقلق - عزيزي - إذ أن الأمر لن يستغرق منك أكثر من ساعة عمل لإنجاز ذلك... ساعة واحدة قد نمضيها في مشاهدة التلفزيون كل أسبوع... لا تُعد شيئاً لكنها يمكن أن تُغيّر حياتك.

نمو المدخرات لإيداع شهري مقداره 100 دولار								
طبقاً لنسبة العائد فإن وضع ما لا يزيد عن 100 دولار شهرياً في								
حساب ذي فائدة وجعل ذلك يتراكم سيولد بإذن الله عائداً ضخماً.								
Interest Rate	5	10	15	20	25	30	35	40
	Years	Years	Years	Years	Years	Years	Years	Years
\$100/mo استثمر عند النسبة 2.0%	\$6.315	\$13.294	\$21.006	\$29.529	\$38.947	\$49.355	\$60.856	\$73.566
\$100/mo استثمر عند النسبة 3.0%	6,481	14.009	22.754	32.912	44.712	58.419	74.342	92.837
\$100/mo استثمر عند النسبة 4.0%	6,652	14.774	246.691	36.800	51.584	69.636	91.678	118.590
\$100/mo استثمر عند النسبة 5.0%	6,829	15.593	26.840	41.275	59.799	83.573	144.083	153.238
\$100/mo استثمر عند النسبة 6.0%	7,012	16.470	29.277	49.435	69.646	100.954	143.183	200.145
\$100/mo استثمر عند النسبة 7.0%	7,201	17.409	31.881	52.397	81.480	122.709	181.156	264.012
\$100/mo استثمر عند النسبة 8.0%	7,397	18.417	34.835	59.295	95.737	150.030	230.918	351.428
\$100/mo استثمر عند النسبة 9.0%	7.599	19.497	38.124	67.290	112.953	184.447	296.385	471.643
\$100/mo استثمر عند النسبة 10.0%	7.808	20.655	41.792	76.570	133.789	277.933	382.828	637.678
\$100/mo استثمر عند النسبة 11.0%	8.025	21.899	45.886	87.357	159.058	283.023	497.347	867.896
\$100/mo استثمر عند النسبة 12.0%	8.249	23.234	50.458	99.915	189.764	352.991	649.527	1.188.242

قم هذا الأسبوع بفتح حساب تقاعد فردي!

وذلك يعني فتح حساب تقاعد شخصي بحيث يستطيع أي موظف ذي دخل أن يقوم به لدى البنك أو شركة سمسرة أو حتى بطريق مباشر (online). وكما هي الحال مع خطة 401 (ك) أو 403 (ب)، فإن حساب التقاعد الفردي (ح. ت. ف) ليس استثماراً في حد ذاته، بل هو خزانة مالية قابضة يمكن ضخ إسهاماتك من الضريبة المؤجلة (Tax - deferred contribution) فيه لتوفير ما مجموعه (4000 دولار) سنوياً (4500 دولار) إن كنت في الخمسين أو ما فوق ذلك، إذ يتأتى كل ذلك عبر نظام الدفع إلى النفس أولاً.

وإذا ما عقدت العزم - بإذن الله - على فتح حساب التقاعد الفردي هذا (ح ت ف) فإن عليك أولاً أن تقرر مقدار المبلغ الذي ستقوم بإيداعه، وتأتي بعد ذلك مسألة الطريقة الاستثمارية المناسبة فكثير من الناس يستثمرون ذلك عبر الاستثمار المشترك للأموال (الوحدات الاستثمارية) وستوسع في الحديث عن ذلك لاحقاً.

وهناك حالياً نوعان من الحساب التقاعدي الفردي يجدر بك دراستهما؛ وهما:

- 1 - حساب التقاعد الفردي التقليدي.
- 2 - حساب روث (Roth) للتقاعد الفردي.

تابع القراءة ولسوف تعرف لماذا .

حساب التقاعد الفردي التقليدي - حساب «Roth» للتقاعد الفردي

إن أكبر فرق بين هذين الحسابين يخص ضريبة الدخل التي تدفعها وتخصم من مالك التقاعدي. إذ إنك في الحساب التقليدي تودع دولارات ما قبل الضريبة (Pretax dollars)⁽¹⁾ ولكن على الرغم من أنك لا تدفع ضريبة دخل على المال المودع في حسابك فسوف يتعين عليك دفع ضريبة عن أي مال تقوم بسحبه، كما أنه سيكون لزاماً عليك أن تسحب مالك حينما يصل عمرك إلى (70.50) سبعين سنة ونصف.

وينطبق عكس ذلك على ما يعرف بحساب (Roth) إذ إنك في هذه الحالة تدفع ضريبة دخل على المال المودع (أي أن إسهاماتك في حسابك غير قابلة للاقتطاع) كما وأن هناك ضوابط داخلية له⁽²⁾. أما الأنباء الطيبة فيما يخص حساب روث (Roth) فهي أنه إذا ما تجاوزت مدة الإيداع خمس سنوات وكان عمرك يزيد عن تسعة وخمسين عاماً ونصف فإنك لا تدفع أية ضرائب إذا قررت سحب المبلغ، كما وأن الحكومة في هذا النوع من التوفير لا تضطرك إلى البدء في سحب المال عندما يصل عمرك إلى (70.50).

1 - قد لا تقتطع الضرائب في حالة الإيداع في حساب التقاعد الفردي التقليدي إذا كانت خطة الشركة تغطيك.

2 - إذا كنت تكسب أقل من \$95.000 في العام (\$150.000) في العام إن كنت متزوجاً فإنك تستطيع إيداع ما يوازي \$4000 سنوياً

ويخفض المبلغ إذا زاد دخلك السنوي عن (\$160.000) \$110.000
 فلن تتمكن من استخدام حساب روث (Roth) مطلقاً!
(كيف أقرر)

إن قرار اختيار حساب التقاعد التقليدي (IRA) أو حساب التقاعد (Roth) متروك لك، وفيما إذا كنت ترغب في تحمل الضرائب أو تركها لما بعد.

ويقول كثير من الخبراء بأنه من الأفضل الاستفادة من التخفيضات الضريبية التي تتم عبر الطريقة التقليدية لحساب التقاعد (IRA) فيما يفضل خبراء آخرون حساب (Roth) التقاعدي لماذا؟ لأنهم يقولون بأنك ما إن تصل إلى عمرك التقاعدي فإنها ستؤمن لك دخلاً خالياً من الضرائب طيلة حياتك. فما الذي تفضله إذاً عزيزي - الطريقة التقليدية (IRA) أم طريقة (Roth)؟ ذلك يعتمد في النهاية على محيط الضرائب والفئة الضريبية التي ستؤول إليها حين التقاعد، وهذا ما لا يتأتى لك أن تتأكد منه الآن. إن المنطق يقول بأنك ستكون ضمن فئة ضريبية أدنى لأنك لن تكون مضطراً إلى العمل ولكن لا أحد يدري ما ستكون عليه القوانين الضريبية آنذاك. وطبقاً لأكثر التقديرات الحاسوبية فإنك إذا كنت لا تنوي سحب حسابك التقاعدي قبل خمسة عشر عاماً على الأقل ناسبك حساب (Roth) للتقاعد، على أنه يصعب الحكم على أفضل نمط بالنسبة لك دون إلمام بحالتك الشخصية ووضعك في مستقبل الأيام.

أما أنا - عزيزي القارئ - فإني أميل إلى تفضيل حساب (IRA) التقليدي لأن خصومات الضرائب تتيح لك رفع معدل إسهامك إلى أقصاه، أما في حال اخترت حساب (Roth) وأردت الإسهام في حسابك التقاعدي بمبلغ \$3000 مثلاً فإن عليك ادخار ما يقرب من \$4000 لأنه يستوجب عليك دفع ضرائب ما تحصله قبل أن تستفيد منه كيما يصبّ في حسابك التقاعدي. على أنك متى ما استطعت تدير أمرك وتدير ما يكفي لتمويل حساب (Roth) تماماً وكانت المدة التي تفصلك عن التقاعد تزيد عن خمسة عشر عاماً فسيكون حساب (Roth) اختياراً رائعاً، لأنك متى ما تقاعدت كان كل ما ادخرت صافياً لا ضريبة عليه، وكذلك فإنك إذا كنت غير قادر على الحصول على تخفيض عبر حساب التقاعد التقليدي وفقاً لخطة الشركة التي تعمل لديها فلا تفكر في انتهاج الحساب التقليدي واختر حساب (Roth).

ولمزيد من المعلومات فإني أمل زيارتك لموقع www.rothira.com فهو موقع رائع يوضح الفرق بين الحسابين ويمدك بكثير من التفاصيل ذات الصلة بهما.

(اجعل حسابك التقاعدي تلقائياً)

يغفل الكثير من الناس ملاحظة ما يمكن لحسابي التقاعد أعلاه تحقيقه لهم ويعود ذلك إلى جهلهم بما ينبغي عمله في الطريق إلى الثراء استعداداً للدخول إلى عالم أصحاب الملايين، وعليك عزيزي أن تدرك أنك متى ما أردت تفعيل حساب التقاعد الفردي الخاص بك في هذا العالم الجاد فإن عليك أن تجعله يعمل بشكل تلقائي

أوتوماتيكي، وعندما تطرقت إلى ذلك سالفاً وقلت بأنه ينبغي أن يكون إعداد هذا الحساب في غضون ساعة، بيّنت الوقت اللازم لجعل كل شيء يعمل أوتوماتيكياً وبأن ذلك سيشمل التوثيق وغيره، أي أن الأتمتة يمكن أن تكون في غضون ربع ساعة. إن الأمر - في الواقع لا يختلف عن فتح أي حساب.

أين تتوجه لفتح حساب تقاعدي فردي (IRA)؟

هناك - عزيزي القارئ - مئات البنوك وشركات السمسرة، والاستثمارات المشتركة في الوحدات... والتي يمكنك الاختيار منها لكي تفتح حساب التقاعد الفردي التقليدي أو حساب (Roth)، وستجد أدناه أسماء لست شركات والتي أعتقد بأنها تسهم في تسهيل عملية ذلك وهي شركات كبيرة تحوي كثيراً من التسهيلات وبالرغم من أن هذه القائمة ليست طويلة لكنها قادرة - بإذن الله - على تحقيق ما تصبو إليه.

شركات تقدم لك الخدمة في منزلك:

1 - TD Waterhouse.

1 - 800 - 934 - 4448 www.Waterhoses.com

2 - ING Direct

1 - 800 - ING Direct www.ingdirect.com

3 - Sharebuilder

1 - 866 - 747 - 2537 www.sharebuilder.com

4 - Fidelity

1 - 800 - Fidelity www.fidelity.com

5 - Ameritrade.

1 - 800 - 669 - 3900 www.ameritrade.com

6 - Vanguard

1 - 899 - 662 - 7447 www.vanguard.com

(للذهاب إلى مؤسسة سمسة أو بنك)

بعد أن تلقي نظرة - قارئ الكريم - على مواقع الشركات على الشبكة العنكبوتية أعلاه فإنه قد يروق لك بدلاً من إجراء اتصال مباشر عبر الشبكة (online) أن تتوجه إلى مكتب واقعي فعلي وأن تعدّ حسابك التقاعدي مع شخص حقيقي. لا ضير في طلب المساعدة وكثير من الناس يفضلون العمل مع أناس يرتاحون لهم ويعرفونهم عن كثب، فإذا كنت واحداً من هؤلاء - عزيزي - فإن بإمكانك اتخاذ الصفحات التالية دليلاً مرشداً - بعد الله - .

شركات بالإمكان الاستفادة منها

أجر اتصالاً هاتفياً أو عبر الشبكة مباشرة تجد أقرب مكتب إليك من التالي:

مؤسسات السمسرة التي تقدم كامل الخدمات:

AG Edwards

1 - 877 - 835 - 7877

www.agedwards.com

Morgan Stanely

1 - 212 - 761 - 4000

www.morganstanely.com

America express

1 - 800 - 297 - 7378

www.Americaexpress.

Charles Schwab

1 - 866 - 855 - 9102

www.schwab.com

Edward Jnes

1 - 314 - 515 - 2000

www.edwardjnes.com

Fidelity Investments

1 - 800 - Fidelity

www.fidelity.com

Merril Lynch

1 - 800 - MERRIL

www.ml.com

Salomon Smith Barney

1 - 212 - 428 - 5200

comwww.smithbarney.com

البنوك الأهلية

Bank of America

1 - 800 - 242 - 2632

www.bankofamerica.com

City Bank

1 - 800 - 788 - 4472 Fi-

www.citybank.com

Washington Mutual

1 - 800 - 788 - 7000

www.wamu.com

Wells Fargo

1 - 800 - 869 - 3557

www.wellsfargo.com

هديتي لكم

(الاستعانة بمستشار مالي)

إن أكثر الأسئلة التي ترد إلي شيوعاً هي: كيف أجد مستشاراً مالياً؟ وللإجابة عن هذا السؤال سجلت شريطاً سمعياً أسميته «القواعد الذهبية العشر لاستخدام مستشار مالي»، وهي هديتي لكم عبر موقعي الذي يمكنكم - أعزائي - الدخول إليه عبر:

www.finishrichladvisor

وقد تودون قراءة كتابي: Finish Rich Workbook والذي خصصت فيه فصلاً كاملاً عن كيفية استخدام مستشار مالي، بما في ذلك الأسئلة التي ينبغي طرحها وأين تجد معلومات مرجعية عن ذلك المستشار... وكذلك ما ينبغي التنبه له من أمور وكيف تدفع لخدمة الاستشارة. كما وأنه يحوي وسيلة خاصة تدعى The Finish Rich Workbook and Grade Card TM تحوي استبانة ونموذج تقييم حول المستشار، بالإمكان تحميل ذلك من الموقع مجاناً عزيزي!

«ما ينبغي أن تقوله عند زيارة بنك أو مؤسسة سمسرة»

عندما تذهب إلى بنك أو مؤسسة سمسرة لفتح حساب التقاعدي (IRA) أبلغ الشخص المسؤول هناك أو حتى الشخص المناط به خدمتك هاتفياً عبر المباشر (On Line) بأنك ترغب في عمل خطة

استثمارية تنظيمية وهي خطة يتحوّل المال بموجبها تلقائياً وبشكل منتظم إلى حسابك التقاعدي الفردي من حساب آخر لك (الحساب الذي يصل عليه راتبك عادة).

(إنشاء خطة استثمار تلقائية)

الخيار الأول: الخصم من الراتب

إن أفضل طريقة لإعداد هذه الخطة هي الطلب من الشركة التي تعمل لديها أن تنفذ ما يعرف بطريقة الخصم من المرتب، حيث يحول المبلغ تلقائياً من راتبك إلى حسابك التقاعدي الفردي (IRA)، وقد لا يكون هذا النظام معمولاً به لدى جميع الشركات وإذا ما كانت الشركة التي تعمل لديها تطبق هذا النظام فسوف يعطونك استمارة تقوم بتعبئتها بما يحتاجون إليه من معلومات كيما يتمكنوا من تفعيل التحويل (أي أن عليك أن تفتح حساب (IRA) وتزود مقر عملك برقم الحساب ومعلومات ذلك) وتقوم بعض المصارف وهيئات السمسرة بتجشم كل هذا العناء بدلاً منك بالتنسيق مع الشركة التي تعمل لديها.

الخيار الثاني : الخصم من حسابك الجاري

إذا لم تكن الشركة التي تعمل لديها ممن يمنحون نظام الخصم من المرتب فاسألهم عما إذا كانوا يعطون إبداعاً تلقائياً مباشراً (يأتي الجواب بنعم في جميع الأحوال تقريباً) وذلك يعني بأنهم سيودعون راتبك في حسابك الجاري، فإذا ما حدث ذلك فإن بإمكانك التنسيق

مع البنك أو شركة السمسرة التي اتفقت معها لتحويل المال من حسابك الجاري إلى حسابك التقاعدي تلقائياً، وأقترح إجراء ذلك كلما تم الدفع إليك - وأفضل توقيت لذلك هو اليوم الذي يلي وصول مرتبك. علماً بأن جميع المصارف وهيئات السمسرة التي تقدم خدمة ال(IRA) مخولة بعمل هذه الترتيبات.

وكثير منهم سيريحونك أكثر... إذ إنهم يتصلون بمقر عملك ويساعدونك على إنهاء إجراءات الخصم من الراتب فما عليك إلا أن تطلب ذلك فقط فإذا ما انتهت العملية ارتحت حتى من مجرد التفكير في الأمر كما وأن لك مطلق الخيار في تغيير الترتيبات عبر مهاتفة قصيرة أو كتابة طلب بذلك، ولا تنسَ أن معظم البنوك الآن تقدم خدمة الدفع عبر أجهزتها مباشرة (On Line)؛ ما يمكنك من الدفع التلقائي إلى أي جهة تحددها، وبذلك يصبح بإمكانك أن تجعل أتمتة خطتك الاستثمارية مهمة مرة واحدة من خمس دقائق. إيضاح: الأتمتة جعل الشيء أوتوماتيكياً تلقائياً.

«طريقة أخرى غاية في السهولة لأتمتة كل شيء»

إن تقنية الإنترنت الراهنة تجعل تسديد الفواتير غاية في السهولة وهذا ما يعني أن بإمكانك تسديد جميع فواتيرك - عزيزي القارئ - بطريقة مباشرة وحية (On Line) وحالما تفتح حساباً مباشراً لتسديد الفواتير فإنها تذهب إلى الشركة التي تقدم هذه الخدمة مباشرة فتقوم هي بدورها بمراجعة هذه الفواتير سريعاً، ثم تعرضها عليك

على الخط مباشرة، ولإنهاء عملية التسديد ما عليك إلا لمس زر معين، وتخصص مبالغ التسديد هذه من حسابك المصرفي تلقائياً وأفضل ما تتطوي هذه الطريقة عليه هو أن بإمكانك تحويل أي مبلغ لأية جهة تلقائياً، فإذا ما رغبت مثلاً في تمويل حسابك التقاعدي بمبلغ 50 دولاراً كل أسبوع فإن بالإمكان تسوية ذلك ليتم بطريقة آلية دون تدخل منك وعناء وذلك بعد قيامك بالإعداد لذلك مسبقاً. أما تكاليف أتمتة الدفع هذه فهي \$12.95 في الشهر (لثلاثين شهياً أو فاتورة عادة) أو أن تدفع مبلغ \$4.95 لكل فاتورة، وأنا أستخدم هذه التقنية منذ سنين طويلة في معاملاتتي الشخصية والمهنية وأعتقد أنها رائعة.

واليك عزيزي أسماء ثلاث شركات تمنح هذه الخدمة :

www.paytrust.com

www.statusfactory.com

www.quickenbillpay.com

كما وأن بالإمكان استخدام هذه الخدمة عبر أغلب البنوك ومؤسسات السمسرة. وفي كثير من الحالات فإن نظام التسديد التلقائي المباشر هذا يمكن أن يرشدك إلى الجهة التي ترغب في إرسال شيكاتك إليها تلقائياً... وذلك دون رسوم.

كم أوفر؟

مقارنة بخطة 401 (ك) أو 403 (ب) فإن الأمر لا يستغرق الكثير لمضاعفة حساب التقاعد الفردي (IRA) وابتداء من سنة 2006م فإن

بإمكان الفرد (الأمريكي) الإسهام بمبلغ \$4000 سنوياً لمن هم دون سن الأربعين. (\$5000 كحد أعلى لمن هم فوق الخمسين) وذلك ما يعادل \$333 شهرياً أو \$16 في يوم عمل. وإذا لم تكن تحصل على أقل من \$16 في الساعة فليس هناك ما يمنع من رفع إسهامك التوفيري في حسابك التقاعدي إلى الحد الأعلى، وتذكر - أخي الكريم - بأن عليك الآن أن تعمل ساعة واحدة على الأقل في اليوم لنفسك.

الحدود الإسهامية في كل من الحساب التقاعدي الفردى التقليدي وحساب (IRA)

السنة	الحد الأعلى المسموح به (سن 49 فما فوق)	الحد الأعلى المسموح به (سن 50 فما فوق)
2000	\$3.000	\$3.500
2003	\$3.000	\$3.500
2004	\$3.000	\$3.500
2005	\$4.000	\$4.500
2006	\$4.000	\$5.000
2007	\$4.000	\$5.000
2008	\$5.000	\$6.000

* ملاحظة: بعد عام 2008 م سيتم تعديل الزيادات للتضخم.. في

علاوات الـ 500 دولار.

أحقاً سأصبح ثرياً إذا ما تمكنت من توفير 4000 دولار سنوياً فقط؟

إنّ توفير مبلغ 4000 دولار في السنة قد لا يبدو شيئاً ذا قيمة ولكن عليك - قارئى الكريم - ألاّ تتس قوة الفائدة المركّبة، فلو أنك شرعت في سن الخامسة والعشرين في توفير مبلغ \$333 شهرياً (ما يعادل 4000 دولار سنوياً) عبر وضعه في حساب الـ (IRA) بعوائد سنوية مقدارها 10% فإنك ستكتشف في سن الخامسة والستين أنك قد جمعت مدخراً مقداره 2 مليون دولار، وحتى لو تأخرت في عملية التوفير فبدأت وأنت في سن الأربعين فسيجتمع لديك مبلغ لا يستهان به قدره 434 ألف دولار تقريباً.

وكلما بكَرت سهل تراكم الأموال المدخّرة الكبرى - على أن الوقت ليس متأخراً للبدء أبدأً، والآن هو وقت الابتداء يا رفيقي إذ إن ما لا يدرك كله لا يُترك كله كما يقال؛ وبعض المال خير من لا شيء.

الوضع أفضل إذا كنت تدير أعمالك الخاصة

إذا كنت تدير عملاً فهناك ما أود أن أقوله لك: تهانينا - فالأعمال الصغيرة تدعم الاقتصاد بشكل كبير وهي آلية جيدة للنمو الاقتصادي في واقع الأمر، والحكومة تدرك ذلك ولذا فهي تمنح أصحاب الأعمال أفضل خصومات للضرائب حينما يتعلق الأمر بحسابات التقاعد.

وهناك العديد من حسابات التقاعد التي يمكن لأصحاب الأعمال الاختيار من بينها. ولأن هذا الكتاب قد صُمم لإرشادك إلى أفضل الطرق وأسرعها لاتخاذ القرار فسوف أقتصر على شرح اثنين منها:

حساب غاية في السهولة والبعد عن التعقيد لمن يدير عمله الخاص (SEP IRA).

والحساب الجديد: حساب اقتسام الفائدة 401 (ك) للشخص.

* ملاحظة: يشرح الكاتب الفرق بين هذين الحسابين للاستفادة منهما من قبل المستفيد الأمريكي، ويشير إلى أنواع أخرى من الحسابات يمكن الوصول إليها عن طريق كتبه وكذا عن طريق موقعه على الإنترنت: www.finishrich.com حيث يوجد فصل مجاني كامل للقراءة، وكذا كيفية تطبيق ذلك سواء أكنت ذا مرتب منتظم أم خلافه.

كيف إذا أستثمر مالي التقاعدي؟

بعد أن ألقينا نظرةً على الأنماط المختلفة لحسابات التقاعد المتاحة دعنا – عزيزي القارئ – نتأمل ما يمكن عمله بالمال الذي تودعه خطتك، ومهما كان نوع الحساب الذي يقع عليه اختيارك فإنك مطالب بانتقاء الاستثمار الذي تريده فور إيداعك المال... والحساب في مجمله ما هو إلا خزانة حافظة أما ما سيقع عليه اختيارك من استثمار فهو ما سيحدد سرعة تجمع المال لديك بإذن الله، ولذا فإن عليك أن تتصرف بحكمة... فلا تغامر!

وأفضل طريقة لذلك هي اتباع النصيحة القديمة التي تقضي بعدم وضع بيضك كله في سلة واحدة... نوع - أخي الكريم - وبدلاً من وضع مالك كله في مكان أو اثنين قسمه على أماكن عدة، لكن ذلك لا يعني فتح حسابات تقاعد في أماكن مختلفة وإلا فإنك لن تزيد من تعقيد حياتك أكثر. ما أقصده بتوزيع مالك وتوزيع استثماراتك هو إنشاء حقيبة متنوعة تحوي الأسهم والسندات والاستثمارات النقدية وكل ذلك ضمن حساب تقاعدي واحد. الأمر إذلاً لا يحتمل التعقيد عزيزي!

قوة الهرم

إن الشكل الذي صمّمته في الصفحة التالية هو أداة رائعة تريك أين تستثمر مالك ومقدار توزيع ذلك. ولقد أطلقت عليها مسمى: الهرم الاستثماري للمليونير الآلي (التلقائي).

وهو مبني على دعامتين سهلتين:

- 1 - ضرورة استثمار مالك عبر مزيج من الأسهم والسندات والنقد.
- 2 - تغير طبيعة هذا الخليط الاستثماري بمرور الزمن بتغيير ظروف وطبيعة أوضاعك.

وكما ترى فإن الهرم يوزع حياتك الحالية إلى أربع مراحل:

* سندات البدء.

* سنوات صنع المال.

* سنوات ما قبل التقاعد.

* سنوات التقاعد.

وتختلف أهدافك واحتياجاتك في كل نقطة مما يوِّلد أوعية استثمارية مختلفة.

ويقترح الهرم في كل حُقبة النسبة التي ينبغي تخصيصها لكل من أنماط الاستثمار الخمسة من حيث المخاطر: من الأكثر أمناً إلى ما هو الأكثر خطورةً شاملاً:

النقد والأسهم والسندات - استثمارات الدخل واستثمارات النمو والدخل السريع.

وتستقر قاعدة الهرم على أكثر الاستثمارات أمناً (نقد، سندات) على أنك في مرحلة صعوده تدخل مرحلة تصاعد المخاطر ماراً بمرحلة النمو والدخول إلى النمو... فالنمو السريع.

وبعيداً عن رغبتك الدائمة في بدء حسابك التقاعدي من القاعدة عبر استثمارات آمنة أولاً فإن فئات المخاطرة المختلفة المناسبة لك تعتمد على عمرك، وكلما كنت أصغر كان باستطاعتك تحمل نسبة مخاطر أكبر نظراً لتمتعك بوقت أكثر يمكنك من تجاوز تقلبات الأسهم وغيرها، والعكس صحيح لمن تقاعد أيضاً. أنها قاعدة مدهشة فعّالة.

استخدم - قارئ العزيز - هرم الاستثمار كقاعدة لإرشادك إلى كيفية نوع الاستثمار المناسب لحساباتك التقاعدية. وبدلاً من البحث عن الأسهم والسندات الفردية المطابقة لأوضاع المخاطرة المحددة المناسبة لوضعك فإني أقترح أن تضع مالك في صناديق استثمارية مناسبة.

فالصناديق الاستثمارية - عزيزي - لا تمنح إدارة احترافية فقط بل إنها تمتاز بالتنوع وسهولة الاستعمال، كما وأن معظم هذه الصناديق تسمح لك بالاستثمار ابتداءً من 50 دولاراً فقط وبعضها يقبل البدء بخمسة وعشرين، وسوف أفتح معك - عزيزي - عبر الصفحات القليلة القادمة بوابة تطل من خلالها على صناديق الاستثمار المفضلة لدي بصفتي مختصاً والتي تصلح لأولئك الذين يشرعون في أولى خطوات الاستثمار.

الهرم الاستثماري للمليونير التلقائي

من المراهقة حتى الثلاثينيات (سنوات البدء)

الزيادة السريعة 10% و 5%	الحالة والأهداف
الزيادة 50% و 40%	<ul style="list-style-type: none"> ● سريع. ● زيادة صافي القيمة. ● رؤية طويلة الأمد. ● الرغبة بالقيام بنسبة معقولة من المجازفات
الزيادة والدخل 40% و 30%	
السندات 15% و 5%	
نقد 10% و 5%	

من الثلاثينيات للخمسينيات (سنوات تحصيل المال)

الزيادة السريعة 10% و 5%	الحالة والأهداف
الزيادة 35% و 25%	<ul style="list-style-type: none"> ● عشر سنوات فما فوق للتقاعد. ● بناء صافي القيمة. ● الرعية للقيام بالمجازفات. ● عدم الحاجة إلى دخل استثماري.
الزيادة والدخل 45% و 35%	
السندات 25% و 15%	
نقد 10% و 5%	

من الخمسينيات إلى الستينيات (سنوات ما قبل التقاعد)

الزيادة السريعة 5% و 0%	الحالة والأهداف
الزيادة 25% و 15%	<ul style="list-style-type: none"> ● أقل من عشر سنوات للتقاعد. ● سنوات ذات دخل عالمي بمسؤوليات مالية أقل. ● الرعية للقيام ببعض المجازفات لكن بالقليل من التصعيد.
الزيادة والدخل 40% و 30%	
السندات 30% و 20%	
نقد 10% و 5%	

من الستينيات فما فوق (سنوات التقاعد)

الزيادة السريعة 5% و 0%	الحالة والأهداف
الزيادة 20% و 10%	<ul style="list-style-type: none"> ● الاستمتاع بالتقاعد أو الفترة القريبة منه. ● الحفاظ على صافي القيمة. ● تفضيل المجازفات الأقل.
الزيادة والدخل 40% و 30%	
السندات 35% و 25%	
نقد 15% و 10%	

ماذا عن الاستثمار في خطة ال 401 (ك) الخاصة بي؟

بإمكانك الاستعانة بهرم الاستثمار لاختيار عملية تخصيص المال الذي تودعه في خطتك هذه للحساب التقاعدي: 401 (ك) وسوف يعرضون عليك في عملك قائمة بالخيارات الاستثمارية الشبيهة بالهرم الاستثماري إن لم تكن مطابقة له. وإذا كان الأمر كذلك فإن بإمكانك الاستفادة من النسب المدرجة في الهرم في عملية توزيع مالك الاستثمار بالشكل المناسب، أما الفرق الوحيد الملحوظ فهو أن الشركة التي تعمل لديها إذا كانت كبيرة ومشهورة فالمرجح أنها ستمنحك فرصة الاستثمار في أسهمها؛ عندها حاول جاهداً ألاّ تسرف في الاشتراك في تلك الأسهم مهما كانت ثقتك بها.

لقد شهدت السنوات الماضية خسائر كثيرة من الموظفين الذين يتمتعون بكثير من الولاء لشركاتهم، إذا فقدوا معظم أموالهم لمجرد أنهم خصّصوا كامل استثماراتهم التقاعدية لشراء أسهم الشركات التي يعملون لديها.

تذكر - قارئ العزيز - تلك الأسماء الشهيرة التي شهدت حضارات سادت ثم بادت مثل: (إيزون) و (وورلد كوم) و (لوسنت تكنولوجي).

وإلى أن خرّ عليهم السقف من فوقهم كان الجميع يعتقد أنها شركات معصومة من الخسارة! فلا تستثمر أكثر من 25% وإذا ما أردت أن تكون حريصاً فإن نسبة 5% تفي بالغرض.. أي ألاّ يكون أكثر من ذلك على اعتبار أنه إسهم منك باستثمار تلك النسبة التقاعدية

لشراء أسهم الشركة التي تتبع لها، وفيما لو استخدمت هرم الاستثمار الخاص بالمليونير الآلي فإن عليك أن تنظر إلى أسهم شركتك على أنها استثمار نمو مغامر ويعود السبب في ذلك إلى أن الاستثمار في سهم واحد يقلل من عملية التنوع مما يضاعف المخاطر.

التسوق الواحد المتناهي السهولة

تمنح خطط التقاعد لدى كثير من الشركات متنسبها خياراً واحداً لانتفاع متبادل يجمع أنشطة الاستثمار كافة تحت سقف واحد فلا تحتاج جراء ذلك لأن تقلق حول ماهية الاستثمار ونوعيته أو أن تحتار في كمية ما يجب أن تخصصه للأسهم أو السندات من نسبة.

وغير ذلك ولبعض هذه الاعتمادات أسماء بالسنة (مثل صندوق 2020 أو صندوق 2030) اعتماداً على اختيارك الاستثماري الأقرب للعام الذي تختاره للتقاعد، وتمنح معظم الشركات ما يعرف بالصناديق المتوازنة (يؤمن الصندوق المتوازن إدارةً احترافية واعتمادات تخصيص تحوي ما نسبته 60% من الأسهم و 40% من السندات).

(ما السبب في كون الصناديق المتوازنة وصناديق

تخصيص الأموال منطقية الطابع؟)

إن صندوق توزيع الأصول أو الصندوق المتوازن يقوم بالمهمة عنك كاملة، فهو يتيح لك معرفة الخليط المناسب نقداً وأسهماً وسندات كل ذلك عبر صندوق واحد، حينها لا تحتاج إلى إنشاء هرم الاستثمار

الخاص بالمليونير التلقائي، ونتيجة لذلك تجعل تلك الصناديق عملية الاستثمار غاية في السهولة وسأكتفي بهذا التأكيد على أهمية وسهولة ذلك ولا حاجة بك في هذا السياق إلى تبني خطة 401 (ك) للإفادة من ذلك. بإمكانك عزيزي الاستثمار في هذه الصناديق عبر أي خطة تقاعدية استثمارية SEP IR أو IRA أو Roth IRA.

على أنك إذا ما كنت تبحث عن وسيط مالي فإن عليك أن تطلعهم على رغبتك في إلقاء نظرة على خيارات صندوق توزيع الأصول أو الصندوق المتوازن Allocation fund or Balanced fund. وسوف يخبرونك عن الاتجاه الصحيح لمسارك، وأدرج هنا بعض الخيارات التي يمكن لك التعامل معها مباشرة دون الحاجة لسمسار أو مستشار مالي. إليك بالقائمة عزيزي (للمستثمر في الولايات المتحدة على وجه الخصوص).

(صناديق توزيع الأصول والصناديق المتوازنة)

* شركات للتعامل المباشر ولا تطلب أي عمولة: (خيار التعامل الذاتي)

Vanguard

1 - 877 - 662 - 7447 www.vanguard.com

Fidelity Investments

1 - 800 - Fidelity www.Fidelity.com

Charles Schwab

1 - 866 - 855 - 9102 www.schwab.com

T. Rowe Price

1 - 877 - 804 - 2315 www.troweprice.com

American Century

1 - 800 - 345 - 2021 www.americancentury.com

Scudder

1 - 800 - 621 - 1048 www.scudder.com

* خيار الخدمة الكاملة:

وهنا أيضاً ينبغي إحاطة مستشارك المالي علماً بأنك ترغب في الاشتراك في صندوق توزيع الأصول أو الصندوق المتوازن، وبالرغم من إغراء هذين الصندوقين فإنك قد ترغب في تعامل مباشر مع مصرفي أو مستشار مالي بدلاً من قيامك أنت بالعملية الاستشارية: وإليك بالقائمة عزيزي:

Wells Fargo

1 - 800 - 222 - 8222 www.wellsfargo.com

Washington Mutual

1 - 800 - 788 - 7000 www.wamu.com

Bank of America

1 - 800 - 242 - 2632 www.bankofamerica.com

Bank one

1 - 877 - 226 - 5663 www.citybank.com

Putnan Funds

1 - 800 - 225 - 1581 www.putnamfund.com

Van Kampen investments

1 - 800 - 341 - 2911 www.vankampen.com

(تبسيط وتسهيل عملية الاستثمار)

هل تبدو عملية استثمارك في صندوق واحد أمراً سهلاً جداً؟
 أهي أمرٌ يصعب تصديقه؟ أم مملٌ نوعاً ما؟ لقد مرت علي إبان عملي عبر السنين أنواع عديدة من الأسواق الجيدة والردئية والمتوسطة ما بين هذا وذاك والرهيبة حقاً (كالتي مرت علينا ما بين عام 2000 حتى الربع الأول من عام 2003) فإن الدرس الذي خرجت به والسر الذي أطلعت عليه بصفتي مستثمراً في السراء والضراء من الأسواق هو أن إدارة المال ينبغي أن تكون مملة.

إنك إذاً استثمرت مالك وفقاً للهرم الاستثماري للمليونير الآلي فسيكون لك حقيبة متوازية التنوع تدار من قبل احترافيين مهرة. ولو

أنك أخذت أحد الصندوقين وجعلت العملية الاستثمارية تلقائية التوجه فستكون حياتك مملة إذ إن أموالك ستدخل ضمن تشكيلة متنوعة، تدار بتوازن ومهارة حرفية وستكون خطتك الاستثمارية الآلية سائرة عبر (الطيار الآلي).

هذا ما سيبحث المثلل في نفسك - عزيزي - إذ أنك عندها لن تجد كثيراً من العمليات التجارية لتتحدث عنها في الحفلات، ولكن ألسنتهفو إلى أن يكون هذا أكبر مشاكلاتك؟ المثلل الناجم عن وجود أشخاص أكفاء يديرون أموالنا باقتدار؟

كيف تحمي ثروتك في سوق رديئة؟

إن أهم سبب يدفعك إلى تنويع حقيبتك الاستثمارية عبر: (الهرم/ الصناديق/ المتوازنة/ صناديق تخصيص الأموال) هو حماية ما ادخرته لعمرك من السوق الرديئة، ويريك الجدول التالي كيف أنقذ تنوع الكثيرين مما حدث من نكبة للسوق بين سنة 2000 و 2002، وكيف أن المحفظة التي كانت تحوي خليطاً من الأسهم والسندات أو أذونات الخزانة قد حافظت على قيمتها إبان ذلك الهبوط الحاد في حين فقدت سوق الأسهم نصف قيمتها تقريباً، وإذا ما كان الخوف من احتمالية فقدانك لكل ما تملك فيما لو انهارت سوق الأسهم قد شكك عن البدء في خطتك التقاعدية فإن الجدول التالي سيوضح كيف أن تنويع المحفظة يشكّل عصب الحماية بالنسبة لك إن شاء الله.



Source: Ibbotson Associates. Diversified Portfolio: 25% S&P 500 Index; 25% Ibbotson Small Co. Stocks; 25% Treasury Bills; 25% Lehman Brothers Government\ Corporate Bonds Index. Non-diversified Portfolio: S&P 500 Index.

(معرفة المزيد عن خياراتك الاستثمارية)

إن الإنترنت، مصدر رائع للتزود بمعلومات عن الفرص الاستثمارية لخطط التقاعد وغيرها، ووسيلة يمكن الاعتماد عليها - بعد الله - وإليك - عزيزي - بعض المواقع المفضلة لدي لمساعدتك في الاختيار.

(بعض المواقع الرائعة للصناديق والأسهم والتخطيط المالي العام)

www.morningstar.com

نقطة البداية: تلك هي الشركة التي بدأت مفهوم تصنيف الصناديق الاستثمارية وكذا نظام تصنيفها بالنجوم، زُر هذا الموقع واضغط على صناديق الاستثمار (mutual funds) ثم اضغط على الفقرة المسماة (التصنيف السريع للصناديق) (fund quick ranks) وللدعابة أبدأ بمعاينة: (صناديق الأسهم الأمريكية) (US stock funds) حسب: العائد الإجمالي تحليل لعشر سنوات بالعام (total return %10 year Annualizing) وتأتيك النتيجة عاجلاً: قائمة بأفضل شركات الأسهم الأمريكية أداءً خلا عقد منصرم من الزمان، وما يميّز الموقع أعلاه كذلك هو تقاريره عن الأسهم وهي تحليلات عميقة سهلة القراءة والاستيعاب. كما وأن بإمكانك أن تبحث عن الأسهم الخاصة، ولكن عليك أن تشترك لديهم إن رغبت في تقييمات مطوّلة أما الموجزة فمجانيّة.

www.finance.yahoo.com

هذا الموقع يمنح مدخلاً حقيقياً متكاملًا لخدمة مجانية متنوعة مع تحليلات للأسهم والصناديق - ومتابعة للحقائب وتسديد للخدمات عبر الشاشة والكثير الكثير - الخدمة سريعة ودون مقابل.

حاول - عزيزي - استكشاف ذلك بالدخول إلى هذا الموقع ثم اضغط على كاشف الصناديق الاستثمارية وعندما يسألك عن المؤهلات (qualifications) اختر عبارة (أية صناديق أسهم أمريكية (Any U.S stock. Funds) لأبعد من خمس سنوات مع حد استثماري مبدئي أقل من 10.000 دولار وتصنيف الأداء خلال دقائق معدودة ستصافح عيناك قائمة طويلة بالصناديق التي ولدت معدل عائد سنوي يربو عن عشرة بالمئة. وانطلاقاً من ذلك سيكون بإمكانك البحث عما يوافق متطلباتك (كالذي يتطلب استثماراً مبدئياً بأقل من ألف دولار). هذا فقط غيض من فيض مما يمكن لهذا الموقع أن يقدمه لك.

www.mfea.com

إن كنت تبحث عن قائمة سريعة بصناديق استثمارية باستثمار أقل من 50 دولاراً شهرياً فزُر هذا الموقع حيث تطالعك قائمة طويلة بالصناديق الاستثمارية وشركاتها. كما وأن الموقع يحوي معلومات تثقيفية قيمة عن فوائد الاستثمار في الصناديق ومعلومات أخرى جمّة.

www.smartmoney.com

واضع هذا الموقع هو واضعو كتاب (مجلة سمارت موني) وهو موقع رائع وسهل وممتع وهو مليء بالمعلومات والمقالات ذات الصلة. أما القسم المفضل لدي فيه فهو (التخطيط المالي الشخصي) وهناك أيضاً جزء منفصل عن التخطيط للتقاعد وغير ذلك.

www.nyse.com

وهذا هو الموقع الرسمي لسوق نيويورك لتبادل الأسهم ويحوي معلومات عن الشركات التابعة للسوق والمسجلة فيه، إضافة إلى معلومات ذات ثقل تحكي كيفية عمل السوق.

www.nasdaq.com

ويحوي هذا الموقع مقتطفات ومعلومات مطولة عن الأسهم فيما يخص بالشركات التي تزيد عن 4000 مسجلة ضمن سوق ناسداك للأسهم.

عمود المليونير التلقائي على موقع ياهو

فايننس Yahoo! Finance

لمزيد من المصادر والقصص المحفزة والنصائح المالية آمل قراءة عمودي (مرتين في كل أسبوع):

The Automatic Millionaire on Yahoo! Finance

أو زر موقع <http://finance.yahoo.com>

وأرحب بك في موقعي: www.finishrich.com

لقراءة الأرشيفات.

الديك أية أسئلة أخرى حول حسابات التقاعد؟

(خاص بالمواطن الأمريكي)!

إذا كانت لديك أية أسئلة أخرى حول حسابات التقاعد فهناك قائمتان كبيرتان تغطيان كل ذلك ويمكن لك أن تحصل عليهما مجاناً عبر خدمة الإيراد الداخلي، وبالإمكان تحميل تلك المعلومات عبر موقع www.irs.gov هذا الموقع يحوي معلومات مجانية مفيدة جمّة قادرة على إعانتك! وإذا لم يكن لك مدخل عبر الإنترنت فما عليك سوى الاتصال بالأرقام المجانية للتقارير 3676 - 829 - 800 - 1 وللإستفسار عن الضرائب هناك هذا هو الرقم المجاني 1040 - 829 - 800 - 1

تذكر أتمتة كل ما تقوم به

إن عائلة (الماكتايرز) - قارئ الكريم - لم تنضم إلى قائمة أصحاب الملايين... بامتهان الانضباط والجلوس كل أسبوعين لكتابة شيك للحساب التقاعدي لكل منهما... بل كانا منشغلين وموزعي الانتباه مثلك تماماً - عزيزي - ولو أنهما كانا يحبران شيكاً كل أسبوعين لكانا لا يزالان يعيشان من «الراتب إلى الراتب».

إن ما ألهما للدخول في قائمة أصحاب الثراء - بعد توفيق الله - هو القرار الذي اتخذاه لجعل عملية التوفير للمستقبل أوتوماتيكية تلقائية (أتمتة العملية التوفيرية) فسارع أنت إلى ذلك إن كنت على خلاف... ذلك!

وفي السياق نفسه فإن عليك أن تحرص على ألا تقلّ النسبة المدخرة لحساب التقاعد مؤجل الضريبة عن 10% من الدخل. لا ترض بادخار 4% كما يفعل الكثيرون وإلا ندمت في المستقبل، إذ أن الكثيرين يعتمدون على الضمان الاجتماعي والعائلة والأصدقاء لسد الاحتياجات. أنت الآن ملمّ بالأمر فأقدم عليه ولو تدريجياً.

إن التخطيط للتقاعد يمكن أن يكون سهلاً أو صعباً وفقاً للقرار الذي تتخذه، وبناء على ما تعلمته حتى الآن فإن بمقدورك عزيزي - أن تجعل منه - بعد توفيق الله - غاية في السهولة والفعالية.

الخطوات الأدائية للمليونير التلقائي

هذا ما يتوجب الآن أن تقوم به لكي تؤمّن لنفسك تقاعداً هادئاً هائلاً خالياً من القلق:

- تأكد أنك قد سجلت لحساب التقاعد في مقر عملك.
- إن لم تكن لدى الشركة التي تعمل بها خطة التقاعد فيادر إلى فتح حساب التقاعد الفردي.
- إذا كانت تعمل لحسابك الخاص فافتح التالي:

حساب SEP IRA

أو خطة اقتسام الفوائد 401 (ك).

- حدد المبلغ الذي تزمع تخصيصه كل شهر لحسابك (الأفضل اختيار الحد الأعلى).

- قرر الكيفية التي ترغب في استثمار إسهاماتك التقاعدية عبرها .
- مهما كان نوع حسابك فإن عليك أن ترتّب لجعل إسهاماتك المخصصة لحسابك التقاعدي تصب فيه أوتوماتيكياً وتلقائياً، سواء عبر الخصم من الراتب في مقر عملك أم عبر خطة استثمارية تلقائية يجريها البنك أو شركة السمسرة حيث قمت بإعداد حسابك التقاعدي.

أما الآن فهيا بنا - عزيزي - لتعلم كيف تشتري لنفسك ضماناً مالياً للأيام الصعبة إذا ما أدار المال لك ظهر المجن!